

تعاون بين «الثقافة» و«فن» للارتقاء بـ«الشارقة السينمائي للأطفال والشباب»





وقّعت وزارة الثقافة والشباب ومؤسسة «فن»، مذكرة تفاهم تهدف إلى وضع إطار عام للتنسيق والتعاون بين كلا الجانبين بشأن مشاركة الوزارة في تنظيم مهرجان الشارقة السينمائي الدولي للأطفال والشباب، بما يحقق الأهداف الرامية لتمكين قطاع صناعة الأفلام المحلي وتبني المواهب الشابة وتطوير قدراتها، وترسيخ الثقافة السينمائية بين مختلف أفراد المجتمع.

ونصّت بنود الاتفاقية التي تستمر خمسة أعوام على أن تتولى الوزارة خلال مشاركتها في المهرجان مهام اقتراح أعضاء لجان التحكيم، والتعاون والمساعدة في إرسال دعوات المشاركة واستضافة صنّاع الأفلام والمهتمين في المجال السينمائي، إلى جانب اقتراح أسماء صنّاع الأفلام الإماراتيين لعقد ورش العمل، وتقديم لائحة مقترحة بأسماء مقدمي الحلقات النقاشية. وتتولى الوزارة بموجب الاتفاقية اقتراح قائمة الأفلام الكورية المشاركة في احتفالية «يوم خاص لكوريا»، وأسماء المخرجين الكوريين المشاركين في ورش العمل والحلقات النقاشية ضمن فعاليات «الحوار الثقافي الإماراتي الكوري».

مواد إبداعية

قالت الشيخة جواهر بنت عبدالله القاسمي، مديرة مؤسسة فن، ومهرجان الشارقة السينمائي الدولي للأطفال والشباب: تملك السينما قيمة فنية ومعرفية وثقافية كبيرة، فهي قوّة بحدّ ذاتها وإحساس نبيل نسعى لتكريسه في نفوس الأجيال الجديدة والفئات الشابة ليكون بمقدورهم في المستقبل ابتكار أعمالهم الخاصة وإنتاج مواد إبداعية تخولهم لطرح أسئلتهم ورؤاهم، ومعالجة مختلف القضايا التي تخدم حاضر ومستقبل مجتمعاتهم. وأضافت: التعاون مع وزارة الثقافة والشباب يحقق أهداف واستراتيجيات المؤسسة في التوسع والوصول إلى أكبر شريحة من المجتمع المحلي والعربي، كما يمثّل خطوة لمرحلة جديدة من العمل الذي يخدم ترسيخ الثقافة السينمائية في أذهان الأجيال الجديدة لاسيما الشباب الذين أوصى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، أن يكونوا ركناً أساسياً من أركان المهرجان، فنتطلع من خلال هذا التعاون إلى تعزيز المهارات الإبداعية وإتاحة الفرصة لمزيد من الطاقات الشبابية لتحقيق ذاتها وترك بصمة في مجال السينما.

مواهب وطنية

قال مبارك الناخي وكيل وزارة الثقافة والشباب: تنسجم هذه الخطوة مع استراتيجية وزارة الثقافة والشباب في تمكين القطاع السينمائي وصناع المحتوى بالدولة، لسرد قصة الإمارات وثقافتها وتاريخها وقيمها للجمهور العالمي بأيدي مواهب وطنية مبدعة. تمثل السينما أحد المجالات المهمة في استراتيجية الصناعات الثقافية والإبداعية، ونعمل على تفعيل دورها وإطلاق إمكاناتها من خلال شراكات محلية وعالمية لتصبح أحد الروافد المهمة لمنظومتنا الاقتصادية. وأضاف: تأتي شراكتنا مع المهرجان انطلاقاً من إدراكنا العميق لأهمية الفن السينمائي ودوره في بناء الجسور الثقافية في العالم، ونشر التعليم والإبداع عن طريق تحفيز الناشئة على صناعة محتوى هادف يحمل رسالة تعبر عن ثقافة مجتمعه وقيم دولته.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.